

المحاضرة التاسعة

مرحلة المهة

الجانف (اللغوي + الانفعالي + الاجتماعي)

النمو اللغوي

* العوامل التي يعتمد عليها اكتساب اللغة:

- ١- الجانب الفسيولوجي.
- ٢- سن الطفل.
- ٣- البيئة اللغوية.
- ٤- مستوى اللغة.

مراحل النمو اللغوي عند الطفل في مرحلة المهد يتدرج نمو الطفل لغوياً على النحو التالي:

١- البكاء: (تعبير صوتي لما يحتاجه الطفل)، ويتدرج الطفل في البكاء بنوعين: (أ- البكاء غير المميز، ب- البكاء المميز).

٢- المناغاة: (تمتد من بداية الشهر الثالث إلى نهاية الشهر الثامن تقريباً)

لماذا سميت بهذا الاسم؟؟

هذه الأصوات التي ينطقها الطفل (المناغاة) تعد الأساس لأي لغة إنسانية.

٣- مرحلة التقليد: تبدأ في نهاية العام الأول تقريباً، عندما يبدأ الطفل في ترديد بعض الكلمات التي يسمعها.

تابع مراحل النمو اللغوي عند الطفل في مرحلة المهد

٤- مرحلة الجملة ذات الكلمة الواحدة: (تستمر إلى نهاية العام الثاني).

٥- مرحلة الجملة ذات الكلمتين: (يحدث في آخر العام الثاني).

* رصيد الطفل اللفظي: يعرف الطفل عند سن السنتين ما يصل إلى ٣٠٠ كلمة تقريباً إلا أنه لا يستعملها كلها.

الجانب الانفعالي

- تتدرج انفعالات الأطفال حسب نموهم وفق أحد قوانين النمو: (الاتجاه من العام إلى الخاص).

أبرز الانفعالات:

- ١- **الخوف** (أول الانفعالات ظهوراً لدى الطفل).
- ٢- **الغضب** (يلي انفعال الخوف في الظهور، ولا يتوقع ظهوره قبل نهاية العام الأول).
- ٣- **الغيرة** (لا يتوقع ظهوره قبل إكمال الطفل سنة ونصف من عمره تقريباً، وتشتد الغيرة بين العام والنصف والثلاثة أعوام والنصف).
- ٤- **العناد** (يظهر في النصف الثاني من العام الثاني، ويستمر إلى نهاية السنة الرابعة تقريباً).

التعلق

• آراء حول تكون التعلق:

١- الفترة الحاسمة

٢- الفترة الحساسة

• آثار التعلق على الصحة النفسية للأطفال.

• قياس التعلق.

• تصنيف إينزورث للتعلق:

أ- المرتبطون ارتباطاً سليماً.

ب- المرتبطون ارتباطاً قلقاً.

ج- غير المرتبطين.

الآثار طويلة المدى للتعلق:

وجدت الدراسات أن المرتبطون ارتباطاً سليماً

يكونون أسوياء في علاقاتهم مع الآخرين،

وأكثر صبراً في أداء أعمالهم وفي حلهم بعض

المسائل قبل الالتحاق بالمدرسة وبعدها. بينما

يحدث عكس ذلك للأطفال الذين لم يكونوا

ارتباطاً أو كان ارتباطهم من النوع القلق.

جوانب من الحياة اليومية لها علاقة بالتعلق

- ١- أسلوب الرعاية في دور رعاية الأطفال.
- ٢- رعاية الطفل من قبل أشخاص غير الأم.

أهم الحاجات النفسية للطفل في مرحلة المهد

- ١ - الثقة فيما يحيط به.
- ٢ - الحاجة للاتصال الجسدي.
- ٣ - الحاجة للاستثارة الحسية.

أحداث لها أهمية في مرحلة المهد:

- ١ - الفطام
- ٢ - التدريب على الحمام

الجانب الاجتماعي

- يعد منتصف الشهر الثاني بداية التفاعل الاجتماعي الحقيقي حينما تظهر على الطفل الابتسامة الاجتماعية التي تعد استجابة للآخرين وتفاعلاً معهم.
- يستمر الطفل في التجاوب الاجتماعي العام حتى نهاية الشهر السادس تقريباً حيث لا يفرق بين الناس في تجاوبه معهم، ولكن بعد ذلك يبدأ تدريجياً في التفاعل مع أشخاص محددين وهم الذين اعتاد على رؤيتهم.
- أما في العام الثاني فإن التفاعل الاجتماعي يكون شبه مكتمل، فالطفل يبدأ في اللعب التبادلي، ويكرر الحركات التي تحدث استجابة لدى الآخرين (وقد يقع في أخطاء في تفاعله مع الآخرين نتيجة لسيادة التمرکز حول الذات لديه).

المراجع:

المفدى، عمر بن عبد العزيز (١٤٢٧). علم نفس المراحل العمرية: النمو من الحمل إلى الشيخوخة والهرم، ط٣، دار طيبة: الرياض.

